Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
31 May 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

ERBIL INTERNATIONAL HOTEL
فندق اربيل الدولي
مطعم بيخال
الان أكلة الباجة على الغداء
كل يوم جمعة
للحجز: ٠٧٥٠٤٦٤٠٧٨٤ - ٠٧٧٠٦٥٤٨٠٠٨

وقفة

الحر اللاهب

عبد الخالق كيطان

موجة من التراب، وأخرى.. والشارع في بلادي يتحول إلى مهرجان للعذاب! يخرج رجل فيصرح بأهمية التراب لتنظيف البلاد من الأوبئة التي انتشرت جراء الحروب المتعاقبة والقنابل والأسلحة التي لا تعد، تلك التي تملأ أرض الرافدين.. وموجة من الحرّ تتبع الأولى، فيركض الآباء بحثاً عن مولدة جديدة للكهرباء تغطي الساعات التي تغيب فيها كهرباؤنا الوطنية، هذه الوطنية التي شهد أشد أعداء الوزارة الفتية بأنها استطاعت أن تزيد معدلات إنتاجها اليومي من التيار الكهربائي فخففت، ولا شك، من الضغط النفسي للمواطنين والاستغلال البشع لأصحاب المولدات الكبيرة في الأحياء لهم.. ولكن، ما باليد حيلة، فالأجواء حارة فوق معدلات التصور والأتربة تقتحم الجدران والأبواب، تماماً مثل كاسبر الكارتوني، هكذا تجد الفتيات أنفسهن في صباح كل يوم مشغولات بكنس الأتربة التي تغطي كل شيء.. رياضة ولا شك، في الليل ننفق الساعات ونحن ننزف من الحر، وفي النهار نركض في كنس الغرف والممرات وتنظيف البسط والستائر!!

ما الذي يحدث بالضبط؟ لسنا خبراء في الأنواء الجوية ولا شك، ولا نحن بأهل اختصاص في التبدلات المناخية المفاجئة، ولكننا في الكثير من الليالي نذرف الدمع للقسوة التي تغمرنا بها أمنا الطبيعة!! وبلادي تعاني، الناس فيها تعاني منذ عقود.. والحكومات المتعاقبة لم تفكر في اليوم الذي نعيشه الآن، حيث حرارة الجو وموجات الأتربة التي تزحف على المدن.. كان ثمة أكثر من حل عندما كان تعداد العباد بضعة ملايين، وعندما كانت الزراعة متاحة فنحيط مدننا بالأحزمة الشجرية!!، وكان ممكناً بعد ذلك أن نستغل الفورة النفطية في زمان مضى فننفق الأموال في بناء مجمعات سكنية مكيفة تحمي إخوتنا وأبناءنا من قساوة مناخ يقع بين الصحراء وعلى أطراف الخليج.. لم نفكر أبداً في استثمار النهرين العملاقين أكثر من استثمار من سبقنا، حيث أقاموا مدنهم على ضفافهما، لا أكثر ولا أقل، وغيرنا يبني مدنه في الضفاف ذاتها، ولكنه يمدها بوسائل العيش الرغيد فتصبح من أكثر المدن جذباً للسياحة.. وعندنا ديكتاتور كان مولعاً بالقصور، فبنى أكبرها حجماً على ضفاف نهرينا، فحرمنا سنوات وسنوات من طلة يتيمة على دجلة!

موجة من التراب، تتبعها أخرى من الحرّ.. وبين الموجتين تتعطل قوانا، ويخر بعضنا صرعى الكسل، والنفور من العمل.. وما بين المولدة التي على سطح المنزل، والبحث عن وسيلة تحمي أولادنا من الربو الواقف على الأبواب، ننفق وقتنا، ثقيلاً، حزيناً وكأنه غير منته...

هنا أستدير إلى رجل ينفث من أرجيلته في مقهى غير بعيد عن بيته.. وأرى الدخان الذي يحيطه يشكل مشهداً سوريالياً يتناغم ولون سماء مغبرة فيما قطرات العرق تعمي عينيه.. أستدير إلى علبة ماكياج تسقط من حقيبة يد نسائية ولا تلتفت إليها صاحبتها التي تهم باللحاق بسيارة الكيا !! أنظر إلى جامعيين لم يعد يعنيهم شيئاً التمشي في باب المعظم والوزيرية فالزمن الصاخب قاس حقاً.. أو أم على سطح المنزل ترشرشه بالماء علّه يبرد في الليلة التي تغيب فيها الوطنية، ولكن الموجات المتلاحقة من التراب تجبرها مجدداً على النزول إلى عش العذاب.

وماذا نفعل مجتمعين؟

نذوي بصمت طيلة شهور.. عيننا على الوطنية وأصحاب المولدات.. وعيننا على دول استبدلت قساوة الطبيعة بزرع الرفاهية في الشوارع والبيوت.. عيننا على نحس يطاردنا منذ عقود فما نكاد نخلص من حرب وطاغية حتى نقع في حرب أخرى من لهيب وطاغية من تراب!

في احتفالية الدراسات الموسيقية..

الطلاب يطلقون طاقاتهم الفنية

أقامت دائرة الفنون الموسيقية، الحفل السنوي لطلبة معهد الدراسات الموسيقية، على قاعة الشعب، وبدأ الاحتفال بمقطوعة "افتتاحية الحياة" من تأليف مصطفى محمد زاير ثم ادت مجاميع الطلبة موشح ياراعي الظبا، تلحين كامل الخلعي، ومقطوعة "الليل في بغداد" تأليف الموسيقار روحي الخماش، كما قدموا موسيقى "لونكا فرح فزا" تأليف جورج ميشيل وانشودة زمن الحب كلمات محمد جبار حسن وتلحين حيدر شاكر وتوزيع مصطفى محمد،

مؤيد عبد الوهاب

ثم عزفت فرقة اكد موسيقى (ارتجال) تلحين وليد حسن مع اساتذة المعهد، وهم احمد فائق وهيثم نجم وزياد هادي وعبد الكريم يوسف، تلتها فرقة العود التي عزفت مقطوعة "بقايا ذكريات" تأليف مصطفى محمد، وغنى الطالب زيدون حسين اغنية "ماني صحت يمه احو" بتصرف جميل امتع الجمهور، ثم غنت الطالبة هزار بسام مقام الحجاز واغنية "مرو بينا من تمشون" بمصاحبة آلة الجوزة ومع التنوع الموسيقي الذي صاحب الاحتفالية غنى الطالب مصطفى عبد القادر غناءً ريفياً جميلا بصوت جميل، ينم عن موهبة عالية في الأداء.

وتحدث الى أخيرة المدى مدير المعهد ستار ناجي قائلاً: هذه الاحتفالية هي رد اعتبار للمعهد بعد فترة سميت الفترة الخرساء، لهذا أعاد المعهد تنظيمه ولملم جراحه والآن يشهد نهضة فنية عالية المستوى من ناحية تجهيز المعهد، ومن ناحية عدد الدارسين فيه وهذا كله بفضل دعم دائرة الفنون الموسيقية.

وعن الحفل قال: هذا الحفل يعتمد على نتاجات الطلبة حيث كل الفعاليات تقدمها مجاميع الطلبة، من عزف وغناء وجعلنا الأساتذة مشرفين على الحفل.

وحرصنا ان يقدم الطلبة كل ألوان الفن العراقي من غناء المقام الى الموشحات وتقديم الأغنية الريفية.

اما مصطفى محمد المشرف على الاحتفالية فقال: هذا الحفل هو خطوة لإعادة الحياة الى المعهد الذي يضم في تأريخه البارزين في الفن العراقي، وهذا أول حفل للمعهد منذ ثماني سنوات، لم يقدم المعهد حفلاً بهذا المستوى الفني الراقي وشاركت بكل جهدي لإنجاح هذا الحفل وخصوصا مجاميع الجوزة والعود التي قدمت المقام العراقي بصوت رجالي ونسائي وقال سامي نسيم احد التدريسيين: الحفل المقدم هو ثمرة جهود الأساتذة والطلاب وخصوصا المتخرجين في هذا العام وهو حفل مهم كون هذا المعهد صرحاً ثقافياً كبيراً افرز الكثير من الطاقات الفنية مثل كاظم الساهر ومحمود أنور وصلاح عبد الغفور وأسماء كثيرة في عالم الفن وأتوسم الخير في هذه الطاقات التي قدمت هذا الحفل حيث سمعنا كل الألوان الغنائية في العراق.

إصابة انجلينا جولي أثناء التصوير

نيويورك / الوكالات

تعرضت النجمة أنجلينا جولي لإصابة بسيطة في موقع تصوير فيلمها الجديد "سالت" بمدينة لونغ أيلاند في ولاية نيويورك الأميركية. وان رأس جولي ارتطم بشيء صلب فيما كانت تقوم بحركة ضرورية في الفيلم،ما تسبب بجرح صغير بين عينيها، لكن مدير أعمالها أكد انها بخير. وأصدرت شركة الإنتاج بياناً سلمته إلى الموقع وجاء فيه "عند تصوير أحد المشاهد هذا الصباح، تعرضت أنجلينا جولي لإصابة بسيطة، ونقلت على سبيل الاحتياط، إلى المستشفى وأجرت الفحوص اللازمة لكن العمل توقف.

في عمر ٢٩ وله ٢١ ولداً من ١١ زوجة

واشنطن / الوكالات

أنجب رجل من ولاية تينسي الأميركية ٢١ ولداً من ١١ امرأة مختلفة قبل بلوغ الـ٢٩ من العمر وهاتشيت يواجه بعض المشاكل بسبب وضعه الحالي، أبرزها أنه غير قادر على تحمّل نفقاتهم جميعاً ذاك ان راتبه ليس كبيراً وإذا أراد توزيعه على أولاده فسيحصل كل منهم على دولارين فقط.وأكد هاتشيت انه لن ينجب بعد الآن، بالرغم من انه ما زال شاباً وما زالت أمامه سنوات طويلة يستطيع خلالها الإنجاب، ولكنه أكد انه والد جيد ويعرف أسماء وأعمار وأعياد ميلاد أولاده الـ٢١ جميعاً.

مفاتيح لمستقبل زاهر.. الأطفال يحتفون بيومهم العالمي

بغداد/المدى

بمناسبة يوم الطفل العالمي وتحت شعار "أطفالنا مفاتيح مستقبل زاهر" أقام الحزب الشيوعي العراقي بالتعاون مع جريدة طريق الشعب، ملتقى أدب وثقافة الطفل في مقر الجريدة، حيث بدأ الحفل بنشيد موطني ادته فرقة اطفال مكتبة الطفل العراقي التي أنشدت اوبريت "يا معيبر" ثم قدمت اوبريت "سماء ملونه" من إعداد ستوديو البابلي ثم عرضت فرقة أطفال محافظة بابل مسرحية "شموسة" من تأليف سالم حسين وإخراج رحيم مهدي، كما تخلل الاحتفالية مرسم حر للأطفال وعلى هامشها أقيم معرضان تشكيليان لهم للفنانين قاسم محمد وعلي شواي الذي قال عن الاحتفالية: شاركت الأطفال فرحتهم بمعرض رسوم يخصهم وهي فرصة لرفع المستوى الذائقي عند الطفل والاحتفالية جميلة كونها تعني احبابنا الاطفال.

وعن المسرحية تحدث المخرج رحيم مهدي قائلاً: المسرحية فكرتها تتركز في كيفية ان يصبح الإنسان متفائلا حينما يختفي الأمل بوجود نهار جميل وشمس لا تختفي وقد أدى الممثلون أدوارهم بصورة جميلة أعجبت الحضور من اطفالنا الصغار كونها تحاكي اعمارهم.

بينما تحدث كفاح عباس المشرف على الاحتفالية لأخيرة (المدى) قائلاً:هذه الاحتفالية مهمة، كونها تعني المستقبل الذي يبنيه الصغار، والجريدة تعنى دائما بعالم الأطفال، ولديها ملحق نصف شهري بهذا الشأن، وحرصنا على ان يكون للطفل دور في إحياء هذه الاحتفالية، كما حرصنا على توزيع هدايا للأطفال المشاركين في الاحتفالية ولدينا منهاج خاص في عالم الطفل وسنقيم احتفالية أخرى كون هذه الاحتفاليات تزيد الحركة الإبداعية عند الصغار وهذا هو هدفنا في جعل الطفل يتسامى في المعرفة والعلم.

صبي عراقي عبقري يفك لغز رياضيات شغل العلماء

ستوكهولم / الوكالات

فك مهاجر عراقي في السادسة عشرة من العمر يقيم في السويد احجية رياضيات شغلت الخبراء لأكثر من ٣٠٠ عام. وفي غضون أربعة أشهر فقط وجد محمد التميمي صيغة لتفسير وتبسيط الاحجية المسماة (ارقام برنولي) وهي سلسلة من الحسابات سميت تيمنا بعالم الرياضيات السويسري جاكوب برنولي الذي عاش في القرن السابع عشر على ما ذكرت الصحف السويدية.

وقال التميمي الذي أتى الى السويد قبل عشر سنوات: ان المعلمين في مدرسته الواقعة في فالون في وسط السويد لم يقتنعوا في البداية بعمله، عندما اطلعت المعلمين على عملي لم يعتقد اي واحد منهم ان الصيغة التي وضعتها ناجحة.

بعد ذلك اتصل بأساتذة في جامعة ابسالا إحدى اعرق الجامعات السويدية ليطلب منهم التدقيق في عمله. وبعد تفحص دفاتره وجد الأساتذة ان عمله صحيح وعرضوا عليه الانضمام الى جامعة ابسالا.

لكن التميمي يريد التركيز حاليا على دراسته المدرسية وينوي تلقي دروس مكثفة في الرياضيات والفيزياء خلال الصيف.

نمساوية تسعى الى تحقيق رقم قياسي في تسلق أعلى القمم

كاتمندو / الوكالات

تقترب متسلقة نمساوية شهيرة تسلقت ١٢ من أعلى جبال العالم من أن تصبح أول امرأة تتسلق أعلى ١٤ قمة في العالم بعد ان تسلقت قمة لوتسي في نيبال.

وتسلقت جيرلينده كالتينبرونر (٣٨ عاما) قمة لوتسي رابع أعلى قمة في العالم والتي يبلغ ارتفاعها ٨٥١٦ مترا الأسبوع الماضي. وكان هذا التسلق رقم ١٢ الذي تقوم به لجبل يتجاوز ارتفاعه ثمانية الاف متر. وفي الشهر القادم تعتزم كالتينبرونر محاولة تسلق قمة كيه٢ ثاني أعلى قمة في العالم والتي يبلغ ارتفاعها ٨٦١١ مترا في باكستان حتى تهزم ١٣ قمة ولا يبقى امامها سوى تسلق قمة ايفرست لتحقق الرقم القياسي. وقالت كالتينبرونر لدى وصولها الى كاتمندو بعد نزولها من قمة لوتسي "تسلق قمة كيه٢ بدون اكسجين (صناعي) وبدون مرشد صعب للغاية.

وأضافت: بعد ان أتسلق قمة كيه٢ سأحدد متى سأتسلق قمة ايفرست، والمرأة الوحيدة الأخرى التي تسلقت ١٢ من أعلى قمم العالم حتى الآن هي الاسبانية ادوركي باساباك (٣٥ عاما).

وقد قام بهذا الانجاز ١٦ متسلقا حتى الآن وكان أولهم الايطالي رينولد ميسنر.